

لسان العرب

(جَلَح) الجَلَّاحُ ذهابُ الشعر من مُقَدِّمِ الرَّأْسِ وقيل هو إِذا زاد قليلاً على الذِّزَعَةَ جَلَّحَ بالكسر جَلَّاحاً والنعتُ أَجْلَاحٌ وجَلَّحاءُ واسم ذلك الموضع الجَلَّاحَةُ والجَلَّاحُ فوق الذِّزَعِ وهو انْحِساسُ الشعر عن جانبي الرَّأْسِ وأَوَّلُه الذِّزَعُ ثم الجَلَّاحُ ثم الصَّلَّاحُ أَبو عبيد إِذا انْحَسَرَ الشعر عن جانبي الجبهة فهو أَجْلَاحٌ فإِذا زاد قليلاً فهو أَجْلَاحٌ فإِذا بلغ النصفَ ونحوه فهو أَجْلَى ثم هو أَجْلَاهُ وجمعُ الأَجْلَاحِ جُلَّاحٌ وجُلَّاحانٌ والجَلَّاحَةُ انْحِساسُ الشعر ومُنْدَحَسِرُهُ عن جانبي الوجه وفي الحديث إِِنَّ لِيؤدِّي الحقوقَ إِلى أَهلها حتى يَقْتَصَّ لِلشَّاةِ الجَلَّحاءِ من الشاةِ القَرْناءِ نَطَّحَتْهَا قال الأزهري وهذا يبين أَنَّ الجَلَّحاءَ من الشاةِ والبقر بمنزلة الجَمَّاءِ التي لا قرن لها وفي حديث الصدقة ليس فيها عَقْصاءٌ ولا جَلَّحاءٌ وهي التي لا قرن لها قال ابن سيده وعَنَزَ جَلَّحاءُ جَمَّاءٌ على التشبيه بجَلَّاحِ الشعر وعمَّ بعضهم به نوعي الغنم فقال شاةُ جَلَّحاءٌ كجَمَّاءٍ وكذلك هي من البقر وقيل هي من البقر التي ذهب قرناها آخراً وهو من ذلك لِأَنه كانحسار مُقَدِّمِ الشعر وبقر جُلَّاحٍ لا قرون لها قال قَيْسُ بن عَيْزارة .

(* قوله « قال قيس بن عيزارة » قال شارح القاموس تتبع شعر قيس هذا فلم أجده في ديوانه اه) الهذلي فَسَكَّ ذَنَّتَهُمَ بِالمالِ حتى كَأَنهم بِوَأَقْرَبِ جُلَّاحٍ سَكَّ ذَنَّتَهُ المَرَاتِعُ وقال الجوهري عن هذا البيت قال الكسائي أَنشدني ابن أَبي طَرَفَةَ وَأورد البيت وَقَرَّ يَتَهُ جَلَّحاءُ لا حِمْنُ لَهَا وَقُرَّي جُلَّاحٌ وفي حديث كعب قال لِرُومِيَّةَ لَأَدَعَنَّكَ جَلَّحاءُ أَي لا حِمْنُ عَلَيْكَ والحِمْنُون تشبه القرون فإِذا ذهبت الحصون جَلَّحَتِ القُرَى فصارت بمنزلة البقرة التي لا قرن لها وفي حديث أَبي أَيوب من بات على سَطْحٍ أَجْلَحَ فلا ذمة له هو السطح الذي لا قرن له قال ابن الأثير يريد الذي ليس عليه جدار ولا شيء يمنع من السقوط وأَرْضُ جَلَّحاءٍ لا شجر فيها جَلَّحَتِ جَلَّاحاً وجُلَّحَتِ كَلاهُما أَكَلِ كَلاؤُها وقال أَبو حنيفة جُلَّحَتِ الشجرة أَكَلَتِ فروعها فَرُدَّتْ إِلى الأَصْلِ وخص مرة به الجَدْبَةُ ونباتٌ مَجْلُوحٌ أَكَلُ ثم نبت والثُّمامُ المَجْلُوحُ والضَّعَّةُ المَجْلُوحَةُ التي أَكَلت ثم نبتت وكذلك غيرها من الشجر قال يخاطب ناقته أَلا ارْجَمِيهِ رَحْمَةً فَرُوحِي وجاوزي ذال السَّحْمِ المَجْلُوحِ وكَثْرَةَ الأَصْواتِ والنَّيُّوحِ والمَجْلُوحُ المَأْكُولُ رَأْسُهُ وجَلَّاحُ المَالِ الشجرَ يَجْلَاحُهُ جَلَّاحاً بالفتح وجَلَّاحَهُ أَكله قيل أَكل أَعلاه وقيل رَعَى أَعاليه وَقَشَّرَهُ ونبت إِجْلَاحٌ

جُلَّحَاتٌ أَعَالِيهِ وَأَكْرَلٌ وَالْمُجَلَّحُ الْمَأْكُولُ الَّذِي ذَهَبَ فَلَاحٌ يَدْبِقُ مِنْهُ شَيْءٌ قَالَ ابْنُ مُقَبِّلٍ يَصِفُ الْقَحَطَ أَلَمْ تَعْلَمْ مِيَّ أَنْ لَا يَذْمُ فُجَاءَتِي دَخِيلِي إِذَا اغْتَابَ الْعِضَاهُ الْمُجَلَّحُ أَيُّ الَّذِي أُكْلَ حَتَّى لَمْ يُتْرَكْ مِنْهُ شَيْءٌ وَكَذَلِكَ كَلَّاهُ الْمُجَلَّحُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي شَرْحِ هَذَا الْبَيْتِ دَخِيلُهُ دُخُلُهُ وَخَاصَتُهُ وَقَوْلُهُ فُجَاءَتِي يَرِيدُ وَقْتُ فُجَاءَتِي وَاعْتِبَارُ الْعِضَاهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْجَدْبِ وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ أَنْ لَا يَذْمُ أَنْهُ لَا يَذْمُ فَحَذَفَ الضَّمِيرَ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ أَفَلَا يَرُونَ أَنْ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا تَقْدِيرُهُ أَنْهُ لَا يَرْجِعُ وَالْمُجَلَّحُ الْكَثِيرُ الْأَكْلِ وَفِي الصَّحَاحِ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْأَكْلِ وَنَاقَةُ مُجَلَّحَةٍ تَأْكُلُ السَّمْرَ وَالْعُرْفُوطَ كَانَ فِيهِ وَرَقٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ وَالْمَجَالِيحُ مِنَ النَّحْلِ وَالْإِبِلِ اللَّوَاتِي لَا يَبَالِيْنَ قُحُوطَ الْمَطَرِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو غُلَّابٌ مَجَالِيحٌ عِنْدَ الْمَحَلِّ كُفُّ أَتْطَاهَا أَشْطَانُهَا فِي عَذَابِ الْبَحْرِ تَسْتَبِقُ الْوَاحِدَةَ مَجْلَاحٌ وَمَجَالِيحٌ وَالْمَجَالِيحُ أَيْضًا مِنَ النَّوْجِ الَّتِي تَدْرُ فِي الشِّتَاءِ وَالْجَمْعُ مَجَالِيحٌ وَضَرْعٌ مَجَالِيحٌ مِنْهُ وَصِفَةُ الْجَمَلَةِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الشِّتَاءِ وَالْمَجْلَاحُ وَالْمَجْلَاحَةُ الْبَاقِيَةُ اللَّبَنِ عَلَى الشِّتَاءِ قَلَّ ذَلِكَ مِنْهَا أَوْ كَثُرَ وَقِيلَ الْمَجَالِيحُ الَّتِي تَقْضِمُ عِيدَانَ الشَّجَرِ الْيَابِسِ فِي الشِّتَاءِ إِذَا أَفْجَحَتِ السَّنَةُ وَتَسْمَنُ عَلَيْهَا فَيَبْقَى لِبَنِيهَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَسَنَةٌ مُجَلَّحَةٌ مُجْدِبَةٌ وَالْمَجَالِيحُ السَّمْنُونَ الَّتِي تَذْهَبُ بِالْمَالِ وَنَاقَةُ مَجْلَاحٌ جَلَّادَةٌ عَلَى السَّنَةِ الشَّدِيدَةِ فِي بَقَاءِ لِبْنِهَا وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْمَانِيحُ الْأُدْمَ وَالْخُورَ الْهَلَابَ إِذَا مَا حَارَدَ الْخُورُ وَاجْتَثَّ الْمَجَالِيحُ قَالَ الْمَجَالِيحُ الَّتِي لَا تَبَالِي الْقُحُوطَ وَالْجَالِحَةَ وَالْجَوَالِحُ مَا تَطَايَرُ مِنْ رُؤُوسِ النَّبَاتِ فِي الرِّيحِ شَدِيدِهِ الْقَطَنُ وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ مِنْ نَسِجِ الْعَنْكَبُوتِ وَقِطَاعِ الثَّلْجِ إِذَا تَهَافَتَ وَالْأَجْلَاحُ الْهَوْدَجُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُشْرِفًا الْأَعْلَى حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ عَنِ خَالِدِ بْنِ كَلْثُومٍ قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْهُدُجُ الْمَرْبَعُ وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ إِلَّا تَكُنْ طُغْنًا تُبِينِي هَوَادِجُهَا فَإِنَّ نَهْنِ حِسَانُ الزَّرِّيِّ أَجْلَاحٌ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ أَجْلَاحٌ جَمْعُ أَجْلَاحٍ وَمِثْلُهُ أَعْزَلٌ وَأَعْزَالٌ وَأَفْعَلٌ وَأَفْعَالٌ قَلِيلٌ جَدًّا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَوْدَجٌ أَجْلَاحٌ لَا رَأْسَ لَهُ وَقِيلَ لَيْسَ لَهُ رَأْسٌ مَرْتَفِعٌ وَأَكَمَّةٌ جَلَّاحٌ إِذَا لَمْ تَكُنْ مُجَدِّدَةً الرَّأْسِ وَالتَّجْلِيحُ السِّرُّ الشَّدِيدُ ابْنُ شَمِيلٍ جَلَّاحٌ عَلَيْنَا أَيُّ أَتَى عَلَيْنَا أَبُو زَيْدٍ جَلَّاحٌ عَلَى الْقَوْمِ تَجْلِيحًا إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِمْ وَجَلَّاحٌ فِي الْأَمْرِ رَكِبَ رَأْسَهُ وَالتَّجْلِيحُ الْإِقْدَامُ الشَّدِيدُ وَالتَّصْمِيمُ فِي الْأَمْرِ وَالْمُضْيُّ قَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ وَمَلَّانَا بِالْجِفَارِ إِلَى تَمِيمٍ عَلَى شُعْثٍ مُجَلَّحَةٍ عِتَاقٍ وَالْجُلَّاحُ بِالضَّمِّ مَخْفَفًا السَّيْلُ الْجُرَافُ وَذُنْبُ مُجَلَّاحٍ جَرِيحٌ وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ عَصَافِيرُ وَذَبَّانٌ وَدُودٌ وَأَجْرِي مِنْ مُجَلَّاحَةٍ الذَّبَّابُ وَقِيلَ كُلُّ مَا رَدَّ مُقَدِّمٌ عَلَى شَيْءٍ مُجَلَّاحٌ وَالتَّجْلِيحُ الْمَكَاشَفَةُ فِي الْكَلَامِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَمَّا

قول لبيد فكنَّ سَفِينَهَا وَضَرَبَنَ جَأْشًا لِدَخْمَسٍ فِي مُجَلَّحَةٍ أَرُومٍ فَإِنَّهُ يصف
مفازة متكشفة بالسير وجالحتُ الرجلَ بالأمر إذا جاهرت به والمُجالحةُ المُكاشفة
بالعداوة والمُجالِحُ المُكابِرُ والمُجالحةُ المُشارَّةُ مثل المُكالحَةِ وَجَلَّحٌ
والجُلَّحُ وَجَلَّيْحَةٌ أَسْمَاءُ قَالَ اللَّيْثُ وَجُلَّحٌ اسْمُ أَبِي أُحَيِّحَةَ بْنِ الْجُلَّاحِ الْخَزْرَجِيِّ
وَجَلَّيْحٌ اسْمٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَالكَاهِنُ يَا جَلَّيْحُ أَمْرٌ نَجِيحٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ جَلَّيْحٌ
اسْمُ رَجُلٍ قَدْ نَادَاهُ وَبَنُو جَلَّيْحَةَ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ وَالْجَلَّاحُ بَلَدٌ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ عَلَى
فَرَسَخِينَ مِنَ الْبَصْرَةِ وَجَلَّامٌ رَأْسُهُ أَيْ دَلَّاقَهُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ